



# هل يجوز للمرأة أن تلبس ملابس الرجال؟

هل يجوز للمرأة أن تلبس ملابس الرجال؟ هذا سؤال يطرحه الكثيرون، خاصة في ظل انتشار ثقافة العولمة والتقليد الغربي. في الإسلام، هناك أحكام واضحة تتعلق باللباس، وهي منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم. فالمرأة المسلمة يجب أن تلبس ما يستر عورتها ويحجبها عن الرجال، مع تجنب ما يشبه ملابس الرجال. هذا ليس فقط للجمالية، بل للحفاظ على هوية المرأة المسلمة وكرامتها.

فيما يخص ملابس الرجال، فإن الإسلام يحرمها للمرأة المسلمة. هذا يحتمل عدة أسباب، منها: التباس الأدوار بين الجنسين، مما يؤدي إلى اختلال التوازن الاجتماعي، ومنها: تقليد الغرب الذي يفتقر إلى القيم الأخلاقية التي تحميها الشريعة الإسلامية. إن لبس ملابس الرجال قد يؤدي إلى فقدان المرأة لهويتها وكرامتها، كما قد يفتح الباب للإفراط في التنقيح والتقليد، مما يتعارض مع مبدأ الوسطية الذي يدعو إليه الإسلام. لذلك، فإن الالتزام باللباس الشرعي هو التزام بدين الله ورسوله، وهو من أهم سمات المسلمة التي تحفظ لها مكانتها العظيمة في المجتمع الإسلامي.

